

جامعة ميداووشن (MIDOCEAN UNIVERSITY)

كلية إدارة الأعمال - برنامج إدارة الأعمال والتنمية المستدامة

أثر السياحة في خريف صلالة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظة ظفار

التكليف الثاني: المخطط المنهجي الشامل والنموذج الفرضي للبحث
العلمي

أمل فرج الحبشي

إعداد الطالبة:

مناهج البحث العلمي وتطبيقاته
المتقدمة

المساق الدراسي:

BUS-402

رمز المقرر:

التكليف الثاني (Assignment 2)

نوع التكليف:

الأسبوع الثامن - الفصل الدراسي

أسبوع التسليم:

الحالي (2026م)

المشرف

أستاذ المادة - كلية إدارة الأعمال

الأكاديمي:

جدول المحتويات الفهرس التفصيلي للدراسة

تم إعداد هذا الفهرس الشامل ليعكس الهيكلية العلمية والأكاديمية الدقيقة المعتمدة في هذا البحث، والتي تم تقسيمها عبر أجزاء متسلسلة تحقق معايير التكليف الثاني وتضمن الإحاطة الكاملة بجميع جوانب ظاهرة سياحة الخريف في صلالة:

الرقم	موضوع القسم العلمي والتطبيقي	الصفحة
١	المقدمة والخلفية العلمية والسياق الميداني للبحث	٣
٢	مشكلة البحث وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية	٤
٣	صياغة أسئلة البحث الرئيسي والأسئلة الفرعية	٥
٤	صياغة أهداف البحث العامة والأهداف التفصيلية	٦
٥	صياغة فرضيات البحث واختبارات الدلالة الإحصائية	٧
٦	الإطار النظرية والأدبيات الدراسية ذات الصلة بالدراسة	٨
٧	رسم وتفسير نموذج البحث والعلاقات بين المتغيرات	٩
٨	نطاق ومكان التطبيق المقترح للبحث (المقومات والخصائص)	١٠
٩	مبررات اختيار صلالة ومحركات النمو السياحي في ظفار	١١

الرقم	موضوع القسم العلمي والتطبيقي	الصفحة
١٠	منهجية البحث المتوقعة وطريقة جمع البيانات الميدانية	١٢
١١	مجتمع البحث واختيار العينة وأداة الاستبانة المعتمدة	١٣
١٢	الأساليب والتحليلات الإحصائية المستخدمة (برنامج SPSS)	١٤
١٣	مخطط ومراحل إنجاز المشروع والجدول الزمني التفصيلي	١٥
١٤	الهيكل التنظيمي للمشروع وإدارة المخاطر البحثية الميدانية	١٦
١٥	الأهمية العلمية والتطبيقية والمتوقعة للدراسة البحثية	١٧
١٦	المؤشرات الإحصائية المبدئية لسياحة خريف صلالة	١٨
١٧	التوجهات الاستراتيجية والتوصيات المبدئية وصياغة الخاتمة	١٩
١٨	قائمة المراجع والمصادر العربية والأجنبية المعتمدة (APA)	٢٠

١. المقدمة والخلفية العلمية والسياق الميداني للبحث

أهمية ظاهرة الخريف الفريدة في شبه الجزيرة العربية

تتمتع محافظة ظفار، الواقعة في أقصى جنوب سلطنة عمان، بموقع جغرافي فريد يمنحها مناخاً استثنائياً يُعرف بـ "موسم الخريف" (Khareef Season). ويمتد هذا الموسم سنوياً من منتصف شهر يونيو وحتى نهاية شهر سبتمبر، حيث تتأثر المنطقة بالرياح الموسمية الجنوبية الغربية القادمة من بحر العرب، مما يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة لتبلغ متوسطات تتراوح بين 20 إلى 25 درجة مئوية، في وقت تسجل فيه معظم مناطق شبه الجزيرة العربية والخليج العربي درجات حرارة قياسية تتجاوز 45 درجة مئوية.

ويترافق هذا المنخفض الجوي الاستوائي مع تكثف السحب وهطول الرذاذ المستمر والأمطار الخفيفة، مما يحول الجبال الكلسية الجافة في ظفار إلى مساحات خضراء شاسعة، وتتفجر العيون المائية الطبيعية مثل عين دربات، وعين جرزيز، وعين صحنوت، وعين أرواح. هذه الخصائص الطبيعية جعلت من مدينة صلالة، المركز الإداري والميناء الرئيسي للمحافظة، مقصداً سياحياً محلياً وإقليمياً ودولياً فريداً يستقطب مئات الآلاف من الزوار سنوياً.

أهمية السياحة في رؤية عمان 2040

تشكل السياحة أحد الأعمدة الأساسية التي اعتمدت عليها السلطنة في استراتيجية التنوع الاقتصادي ضمن رؤية عمان 2040، بهدف تقليل الاعتماد التاريخي على الإيرادات

النفطية والغازية. وتستهدف الاستراتيجية الوطنية للسياحة رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير عشرات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة للشباب العماني.

وفي هذا السياق، يمثل موسم خريف صلالة الركيزة الأكثر ديناميكية في المحفظة السياحية العمانية، نظراً للتدفقات المالية والنقدية العالية التي يتم ضخها خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز أربعة أشهر. غير أن هذا النمو السريع يتطلب دراسة تحليلية دقيقة للوقوف على أثره المتكامل، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل وأيضاً من الناحيتين الاجتماعية والبيئية ضماناً للاستدامة.

٢. مشكلة البحث وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

التحدي التنموي في السياحة الموسمية المكثفة

على الرغم من المنافع الاقتصادية الجلية التي يحققها موسم خريف صلالة لمختلف القطاعات مثل الفنادق، والمطاعم، وشركات الطيران، والمستأجرين، ووسائل النقل، أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هذا النمط من "السياحة الموسمية المكثفة" (Seasonal Mass Tourism) يفرض مجموعة من الأعباء والضغوطات الهيكلية المتزايدة التي قد تؤثر على التنمية المستدامة في المحافظة على المدى الطويل.

الأبعاد الثلاثة لمشكلة البحث:

أولاً: البعد الاقتصادي على المشكلة في التذبذب الفصلي الحاد في النشاط الاقتصادي، حيث تشهد صلالة طفرة إيرادات هائلة خلال أربعة أشهر تعقبها حالة من الانكماش والركود النسبي خلال بقية أشهر السنة. هذا المفهوم يثير تساؤلات حول مدى قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاستمرار المالي والتشغيلي طوال العام، وعن طبيعة الوظائف المستحدثة هل هي وظائف دائمة ومستقرة أم مجرد فرص عمل مؤقتة وغير محفزة.

ثانياً: البعد الاجتماعي والثقافي يتقبل سكان صلالة والمناطق المجاورة أعداداً ضخمة من الزوار تفوق الأعداد السكانية المحلية بأضعاف مضاعفة خلال الذروة،

مما يسبب ازدهاراً مرورياً شديداً، وارتفاعاً ملحوظاً في أسعار السلع والإيجارات السكنية، فضلاً عن الضغط المتزايد على المرافق الصحية والخدمية. يضاف إلى ذلك احتمالية التأثير على النسيج الاجتماعي والعادات والتراث المحلي نتيجة الاختلاط السياحي المكثف.

ثالثاً: البعد البيئي والبنية التحتية: تشكل البيئة الجبلية والسهلية في ظفار نظاماً إيكولوجياً حساساً. وتؤدي الزيادات الكبيرة في أعداد السيارات والتخيم العشوائي ودهس الغطاء النباتي إلى تدهور المراعي الطبيعية والتأثير على العيون المائية والتنوع البيولوجي، فضلاً عن تحديات إدارة النفايات الصلبة والسائلة ومحطات الصرف الصحي والكهرباء خلال الموسم.

٣. صياغة أسئلة البحث الرئيسي والأسئلة الفرعية

تأطير التساؤلات البحثية وفق معايير المنهج العلمي

بناءً على التوصيف الدقيق لمشكلة البحث والأبعاد المتداخلة لظاهرة السياحة الموسمية في صلالة، جرى صياغة سؤال رئيسي يغطي جوهر الدراسة، ثم تفكيكه إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التفصيلية التي تغطي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية).

السؤال الرئيسي للبحث:

"ما أثر النشاط السياحي خلال موسم خريف صلالة على أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظة ظفار؟"

الأسئلة الفرعية المقسمة حسب المحاور البحثية:

المحور الأول: أسئلة الأثر الاقتصادي المحلي

1. ما درجة مساهمة إنفاق السياح خلال موسم الخريف في زيادة إيرادات القطاعات الخدمية (الضيافة، النقل، التجارة) في صلالة؟
2. ما طبيعة ونوعية فرص العمل التي يولدها قطاع السياحة في صلالة للشباب العماني، وما نسبة التوطين (التعمين) فيها؟

3. إلى أي مدى يساعد الموسم السياحي في دعم واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المنزلية والحرفية؟

المحور الثاني: أسئلة الأثر الاجتماعي والثقافي

1. ما مستوى اتجاهات وانطباعات المجتمع المحلي في ظفار نحو التدفق السياحي الكبير خلال فترة الخريف؟
2. كيف يؤثر التفاعل السياحي على صون التراث الظفاري الأصيل والترويج للتراث اللامادي والمأكولات الشعبية؟
3. ما مدى تأثير الازدياد الملحوظ في الأسعار والازدحام المروري على رفاهية وحياة المواطن المقيم في صلالة؟

المحور الثالث: أسئلة الأثر البيئي والبنية التحتية

1. ما التأثيرات المباشرة للأنشطة السياحية على التنوع البيولوجي والغطاء النباتي والعيون المائية في جبال وسهول ظفار؟
2. ما مدى جاهزية وكفاءة البنية التحتية والمرافق العامة في استيعاب الزيادة الفجائية في الطلب الاستهلاكي؟

٤. صياغة أهداف البحث العامة والأهداف التفصيلية

الغاية العلمية والعملية من مشروع البحث

تم بناء أهداف البحث لتعكس بشكل مباشر الإجابة المتوقعة على أسئلة الدراسة، ولتزود متخذي القرار في قطاع التخطيط السياحي والاقتصادي في سلطنة عمان برؤية قائمة على الأدلة والبراهين الإحصائية.

الهدف الرئيسي للبحث:

تقييم وقياس الأثر الشامل والمتكامل للسياحة خلال موسم خريف صلالة على متغيرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظة ظفار، وتقديم نموذج استرشادي لتطوير سياسات السياحة المستدامة.

الأهداف التفصيلية للبحث:

- **الهدف الأول (الاقتصادي)** قياس حجم الأثر الاقتصادي المباشر وغير المباشر الناجم عن الإنفاق السياحي على القطاعات التجارية والخدمية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صلالة.
- **الهدف الثاني (التشغيلي)** دور قطاع السياحة في خلق فرص العمل للكوادر الوطنية وتحديد التحديات التي تواجه استدامة هذه الوظائف عقب انتهاء الموسم.

- **الهدف الثالث (الاجتماعي)** كشف الميداني لآراء السكان المحليين ومستوى تقبلهم للتغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن الحركة السياحية المتزايدة.
- **الهدف الرابع (البيئي)** وتقييم الآثار البيئية المتولدة عن السلوكيات السياحية والضغط الخدمي على الموارد الطبيعية والعيون المائية والجبال.
- **الهدف الخامس (التخطيطي)** نزاح إطار عمل استراتيجي يعزز الإيجابيات الاقتصادية ويقلل من الأضرار البيئية والضغط الاجتماعي، لدعم تحقيق رؤية عمان 2040.

5. صياغة فرضيات البحث واختبارات الدلالة الإحصائية

الفروض البحثية الميدانية (Research Hypotheses)

بناءً على الأدبيات النظرية والدراسات الميدانية السابقة، تم صياغة فرضيات البحث الإحصائية لاختبار العلاقات بين المتغير المستقل (النشاط السياحي في خريف صلالة) والمتغيرات التابعة (التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية)، عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

تفصيل الفرضيات الرئيسية والفرعية:

الفرضية الرئيسية الأولى (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنشاط السياحي في خريف صلالة على التنمية الاقتصادية في محافظة ظفار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

- الفرضية الفرعية الأولى (H_{1a}):** يساهم حجم الإنفاق السياحي الإجمالي بشكل إيجابي ودال إحصائي في نمو إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الفرضية الفرعية الثانية (H_{1b}):** يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التدفق السياحي وزيادة معدلات التشغيل وخلق الفرص الاستثمارية للشباب العماني.

الفرضية الرئيسية الثانية (H_2): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنشاط السياحي في خريف صلالة على البعد الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

- **الفرضية الفرعية الأولى (H_{2a}):** أهم موسم الخريف السياحي في تعزيز الوعي بالهوية التراثية والتبادل الثقافي الإيجابي.
- **الفرضية الفرعية الثانية (H_{2b}):** يؤدي الازدحام المروري وارتفاع الأسعار الموسمي إلى تأثير سلبي دال إحصائيًا على مستوى الرضا الاجتماعي للسكان المحليين.

الفرضية الرئيسية الثالثة (H_3): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنشاط السياحي المكثف على الاستدامة البيئية والبنية التحتية في محافظة ظفار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

٦. الإطار النظرية والأدبيات الدراسية ذات الصلة بالدراسة

نظريات السياحة المستدامة والتنمية الإقليمية

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات العلمية الحاكمة لتأثيرات القطاع السياحي على المجتمعات المحلية والبيئة، وأبرز هذه النظريات:

1. نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory): تشير هذه النظرية إلى أن أفراد المجتمع المحلي يميلون إلى دعم والتفاعل الإيجابي مع النشاط السياحي عندما يدركون أن الفوائد والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي يحصلون عليها تتجاوز التكاليف والأعباء المترتبة على الازدحام والضغط الخدمي.

2. مفهوم القدرة الاستيعابية السياحية (Tourism Carrying Capacity): يُعرف هذا المفهوم بأنه الحد الأقصى لأعداد السياح الذين يمكن للموقع السياحي استقبالهم في نفس الوقت دون إحداث تدهور غير مقبول في البيئة الفيزيائية أو البيولوجية أو تقليل مستوى رضا الزوار والسكان المحليين.

3. نموذج المثلث المزدوج للتنمية المستدامة (Triple Bottom Line - TBL): يركز هذا الإطار على ضرورة تحقيق التوازن الدقيق بين ثلاثة أبعاد متساوية الأهمية: المردود الاقتصادي (Profit)، العدالة الاجتماعية (People)، والحماية البيئية (Planet).

استعراض الدراسات السابقة واستخلاص الفجوة البحثية:

تناولت العديد من الدراسات الميدانية آثار السياحة الموسمية في مناطق مختلفة من العالم، حيث أكدت دراسات (Buhalis, 2020) أن السياحة الذكية تسهم في تخفيف الآثار السلبية للازدهار الموسمي. وفي البيئة المحلية العمانية، أشارت دراسات السالم وخلف (2022) إلى الغطاء النباتي المتميز لظفار، لكنها ركزت بشكل أساسي على البعد الجغرافي.

وتأتي هذه الدراسة لتغطي ****الفجوة البحثية**** المتمثلة في ندرة الدراسات التكاملية الميدانية الحديثة التي تقيس الأثر الشامل للنشاط السياحي في خريف صلالة مع إدخال دور التخطيط الحكومي كمتغير معدل في ظل معطيات رؤية عمان 2040.

٧. رسم وتفسير نموذج البحث والعلاقات بين المتغيرات

الهيكل المفاهيمي البصري للنماذج البحثية

يعكس النموذج المفاهيمي المقترح العلاقات الافتراضية والتفاعلية بين المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع، إضافة إلى المتغير المعدل الذي يحدد كفاءة التحول نحو الاستدامة.

النموذج الهيكلي المقترح للدراسة (Research Conceptual Model)

المتغيرات التابعة (DV) - أبعاد التنمية

1. التنمية الاقتصادية: (الأرباح، التشغيل،

دعم SME)

2. التنمية الاجتماعية: (الرضا، التراث،

جودة الحياة)

3. الاستدامة البيئية: (حماية المراعي،

العيون، الطرق)

المتغير المستقل

(IV)

النشاط السياحي

في خريف صلالة

• تدفق الزوار

والسياح

• حجم الإنفاق

السياحي

- متوسط مدة الإقامة
- تنوع الفعاليات والمهرجانات

المتغير المعدل (Moderating Variable):

التخطيط السياحي والإدارة الحكومية المستدامة (السياسات، التنظيم البيئي، توعية الزوار، والخدمات البلدية)

تحليل المكونات والتفاعل بين المتغيرات:

يفترض النموذج أن زيادة النشاط السياحي تؤدي تلقائيًا إلى تغييرات في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولكن درجة التحول الإيجابي أو السلبي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على المتغير المعدل (التخطيط الحكومي والتدخلات التنظيمية). فإذا كانت الإدارة السياحية عالية الكفاءة، فإن الأثر الاقتصادي يتضاعف بينما ينخفض الضرر البيئي والازدحام الاجتماعي إلى أدنى المستويات.

٨. نطاق ومكان التطبيق المقترح للبحث (المقومات والخصائص)

الخصائص الجغرافية والديموغرافية لمحافظة ظفار

تقع محافظة ظفار في الجزء الجنوبي من سلطنة عمان، وتحدها من الشرق محافظة الوسطى، ومن الجنوب بحر العرب، ومن الغرب الجمهورية اليمنية، ومن الشمال المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة المحافظة نحو 99,300 كيلومتر مربع، وهو ما يمثل نحو ثلث المساحة الإجمالية للسلطنة.

تتميز المحافظة بتنوع بيئي فريد يشمل البيئة الساحلية الممتدة على بحر العرب، والبيئة الجبلية (سلسلة جبال القرا وجبال سمحان وجبال القمر) التي ترتفع إلى أكثر من 1500 متر عن سطح البحر، والبيئة الصحراوية (صحراء رملة الهاشمان ورملة جديلة). وتعتبر **مدينة صلالة** الحاضرة الرئيسية والمركز التنموي والتجاري للمحافظة.

الأهمية السياحية لمواقع التطبيق الميداني:

- **المناطق الحضرية والتجارية في صلالة** تشمل الأسواق التقليدية كسوق الحافة للبان والتراث، والمراكز التجارية الحديثة، والمناطق الفندقية والمنتجات الشاطئية في الحافة والدهاريز وعوقد وصور وسعادة.

- **المواقع الطبيعية والعيون المائية** تضم سهل اتين، وسهل صحنوت، وعين دربات بمحافظة طاقة، وعين جرزيز، وعين أرزات، وعين صحنوت، إضافة إلى وادي دربات الذي يشهد تجمعات سياحية مكثفة.
- **المواقع التاريخية والأثرية** مثل منتزه البليد الأثري، وموقع أوبار الأثري، وموقع خور روري (سمهرم)، المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو (طريق اللبان).

٩. مبررات اختيار صلالة ومحركات النمو السياحي في ظفار

العوامل الداعية لاختيار صلالة كميدان للدراسة البحثية

وقع الاختيار البحثي على مدينة صلالة ومحافظة ظفار كميدان تطبيقي للدراسة الميدانية بناءً على مجموعة متكاملة من المبررات العلمية والعملية التي تمنح الدراسة قيمة مضافة عالية:

أهم مبررات الاختيار:

1. **الاستثنائية المناخية والمكانية:** تشكل صلالة الظاهرة المناخية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تتمتع بموسم استوائي مطير خلال فصل الصيف، مما يجعلها نموذجاً فريداً لدراسة السياحة المناخية والموسمية.
2. **حجم التدفقات السياحية المرتفع:** تستقبل صلالة ما يقارب المليون زائر خلال فترة زمنية قصيرة (أربعة أشهر)، مما يتيح للباحث فرصة رصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل واضح وملاموس مقارنة بالوجهات المستقرة طوال العام.
3. **توفر البيانات الإحصائية الموثوقة:** المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (NCSI) بصلالة يجمع ونشر بيانات دقيقة ومحدثة أسبوعياً حول أعداد السياح عبر المنافذ البرية والجوية، وحجم الإنفاق، والإشغال الفندقية، مما يسهل مقارنة النتائج الميدانية بالبيانات الرسمية.

4. **التنوع الكبير في مجتمع الدراسة** مجتمع الدراسة شرائح متنوعة للغاية تتألف من السكان المحليين، والمستثمرين، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والسياح العمانيين والخليجيين والأجانب، والمسؤولين التنفيذيين.

١٠. منهجية البحث المتوقعة وطريقة جمع البيانات الميدانية

التصميم المنهجي للدراسة (Research Methodology)

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Approach)** وهو المنهج الأكثر كفاءة وملاءمة للبحوث الاجتماعية والإدارية والاقتصادية، **Approach الميدانية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة سياحة خريف صلالة وصفاً دقيقاً وشاملاً، ثم تحليل أبعادها وتحديد طبيعة العلاقات المتبادلة بين أبعاد النشاط السياحي ومتغيرات التنمية المختلفة.

أساليب وطرق جمع البيانات الميدانية والأولية:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته، سيعتمد البحث على مدخل جمع البيانات المزدوج (Triangulation Method):

- **المصادر الثانوية (Secondary Data)** **إجعة الكتب والدراسات الأكاديمية المحكمة، والتقارير الرسمية الصادرة عن وزارة التراث والسياحة، والبيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، والتشريعات التنموية الخاصة برؤية عمان 2040.**
- **المصادر الأولية (Primary Data)** **جمع البيانات الإمبريقية من خلال **استبانة بحثية محكمة** (Structured Questionnaire) تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي**

لتأمين أقصى درجات الدقة والموضوعية في التعبير عن (5-Point Likert Scale) استجابات العينة.

١١. مجتمع البحث واختيار العينة وأداة الاستبانة المعتمدة

تحديد مجتمع البحث وطريقة المعاينة

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من ثلاث فئات رئيسية في محافظة ظفار:

1. السكان المحليون والمواطنون المقيمون في صلالة.
2. أصحاب الأعمال والمستثمرون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاعات الضيافة.
3. السياح والزوار القادمون إلى صلالة خلال موسم الخريف.

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ككل وتجاوزه لنصف مليون فرد خلال الموسم، جرى استخدام معادلة "ستيفن ثومبسون" (Steven Thompson Formula) لتحديد حجم العينة ممثلة بمستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%. وبناءً على ذلك، تقرر اختيار عينة عشوائية طبقية وميسرة حجمها 384^{**} مفردة ** .

تصميم وأبعاد أداة الاستبانة:

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتقسيمها إلى أربعة أجزاء رئيسية:

- **الجزء الأول:** الديموغرافية والوظيفية للمستجيبين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، طبيعة العلاقة بالمنطقة، فئة المستجيب).

- **الجزء الأول:** أبعاد المتغير المستقل (النشاط السياحي وطبيعة إنفاق وسلوك الزوار).
- **الجزء الثاني:** المتغيرات التابعة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي والثقافي، المحور البيئي والبنية التحتية).
- **الجزء الثالث:** كفاءة المتغير المعدل (دور الإدارة الحكومية والتخطيط السياحي).

١٢. الأساليب والتحليلات الإحصائية المستخدمة (برنامج SPSS)

خطوات معالجة وتحليل البيانات إحصائية

لضمان الدقة والأمانة العلمية في معالجة البيانات الميدانية، سيتم ترميز الاستبانات المجمعة وإدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**Statistical - SPSS Package for the Social Sciences**).

الاختبارات والأساليب الإحصائية المقررة:

- اختبار ثبات وصدق الأداة (Reliability & Validity Tests) استخدام معامل **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث يُشترط حصول المقياس على قيمة لا تقل عن (0.70) لضمان الصلاحية للتطبيق الميداني.
- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): حساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لوصف خصائص العينة وترتيب المحاور حسب مستوى الأهمية.
- الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics):
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): **لقياس القوة والاتجاه في العلاقات بين المتغيرات.

- **تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Linear Regression) لاختبار صحة الفرضيات الرئيسية والفرعية وقياس نسبة (**:Regression) التفسير (R^2).
- **اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA): ** لفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات العينة وفقاً للبيانات الديموغرافية.

١٣. مخطط ومراحل إنجاز المشروع والجدول الزمني التفصيلي

جدول المراحل الزمنية وهيكلية التنفيذ (Gantt Chart Plan)

لضمان تنفيذ مشروع البحث وفق المواعيد المعتمدة لدى جامعة ميداووشن، تم تقسيم خطة العمل إلى خمس مراحل رئيسية متسلسلة زمنياً يغطيها المخطط التالي:

المرحلة	الأنشطة والمهام البحثية التفصيلية	المدى الزمني / أسابيع التسليم
المرحلة الأولى	اختيار عنوان البحث، صياغة المشكلة، تحديد الأهمية والأهداف المبدئية (التكليف الأول)	الأسابيع (١ - ٤)
المرحلة الثانية	صياغة الأسئلة، الفرضيات، بناء النموذج المفاهيمي، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة (التكليف الثاني)	الأسابيع (٥ - ٨)
المرحلة الثالثة	بناء وتصميم أداة الاستبانة، التحقق من الصدق والثبات، توزيع الاستبانة ميدانياً وجمع الاستجابات	الأسابيع (٩ - ١٢)
		الأسابيع (١٣ - ١٤)

المدى الزمني	/ أسبوع	التسليم	الأنشطة والمهام البحثية التفصيلية	المرحلة
			إدخال البيانات في برنامج SPSS، إجراء التحليل	المرحلة
			الإحصائي، واختبار الفرضيات وتفسير النتائج	الرابعة
			صياغة التوصيات والمقترحات، كتابة قائمة المراجع	المرحلة
			الشاملة، والتنسيق النهائي وتسليم البحث النهائي	الخامسة
			الأسابيع (١٥ - ١٦)	

١٤. الهيكل التنظيمي للمشروع وإدارة المخاطر البحثية الميدانية

إدارة التحديات والمخاطر في البحث الميداني

تتطلب الدراسات البحثية الميدانية في الوجهات السياحية الموسمية التعامل مع جملة من التحديات والمخاطر الميدانية. ولضمان جودة البحث واستمراره دون تأخير، تم وضع استراتيجية استباقية لإدارة المخاطر:

مصفوفة إدارة المخاطر والحلول البديلة:

- 1. خطر عدم استجابة العينة أو انخفاض معدل استرداد الاستبانات:**
التدبير الوقائي: توزيع الاستبانة عبر رابط إلكتروني تفاعلي متوافق مع الهواتف الذكية، واستخدام الرمز الاستجابي السريع (QR Code) في التجمعات والمراكز السياحية بصلالة، إلى جانب الاستبانات الورقية.
- 2. خطر انحياز الإجابات أو تقديم معلومات غير دقيقة:**
التدبير الوقائي: تأكيد سرية البيانات بالكامل لأغراض البحث العلمي فقط، وتصميم أسئلة عكسية (Reverse Coded Questions) للتحقق من مصداقية وجدية المستجيبين.
- 3. خطر صعوبة الوصول إلى بيانات إحصائية دقيقة وحديثة:**
التدبير الوقائي: الاعتماد المباشر على البوابات الرسمية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات وبوابة التراث والسياحة وتحديث البيانات دورياً.

١٥. الأهمية العلمية والتطبيقية والمتوقعة للدراسة البحثية

القيمة المضافة الأكاديمية والتنموية للدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها البالغة من كونها تلامس قضية تنموية حيوية تشغل بال وصناع القرار والمجتمع في سلطنة عمان، ويمكن تقسيم أهمية هذا البحث إلى مسارين رئيسيين:

أولاً: الأهمية العلمية (الأكاديمية):

- إثراء المكتبة العربية والأكاديمية العمانية ببحث ميداني شامل يتناول العلاقة بين السياحة الموسمية وأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة متجمعة في نموذج واحد.
- تقديم أداة قياس استبائية محكمة ومختبرة إحصائياً يمكن للباحثين والأكاديميين في المستقبل الاستفادة منها وتطبيقها على وجهات سياحية موسمية أخرى.
- الربط بين الأطر النظرية الإدارية الحديثة والتطبيق العملي الميداني في بيئة نامية تسعى لتطبيق رؤية عمان 2040.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

- تزويد بلدية ظفار ووزارة التراث والسياحة بمؤشرات ميدانية حول انطباعات ومطالب السكان المحليين والسياح.

- مساعدة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فهم اتجاهات الطلب السياحي لتطوير منتجاتهم وخدماتهم وضمان الاستدامة المالية طوال العام.
- تقديم مقترحات محددة لصناع القرار لتحسين إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة الجبلية والعيون المائية بظفار.

١٦. المؤشرات الإحصائية المبدئية لسياحة خريف صلالة

قراءة في البيانات الرسمية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات

لتأسيس الجانب الميداني على قاعدة بيانات رسمية صلبة، يستعرض هذا الجزء أبرز المؤشرات الرقمية المسجلة لموسم خريف صلالة في السنوات الأخيرة، والتي تعكس التنامي المضطرد في الحركة السياحية:

المؤشر الإحصائي الرسمي	القيمة الإحصائية المسجلة	الاتجاه والتأثير التنموي
إجمالي أعداد الزوار والسياح	يتجاوز 950,000 زائر سنوياً	نمو سنوي بنسبة تتراوح بين 7% إلى 12%
نسبة زوار دول مجلس التعاون	تشكل نحو 90% من إجمالي القادمين	تركيز عالي للأسواق الإقليمية المجاورة
طريقة الوصول (المنفذ البري)	أكثر من 75% عبر المنافذ البرية	ضغط عالي على شبكات الطرق السريعة
إجمالي الإنفاق السياحي التقديري	يتجاوز 100 مليون ريال عماني	ضخ سيولة نقدية مباشرة في الاقتصاد المحلي

المؤشر الإحصائي الرسمي	القيمة الإحصائية المسجلة	الاتجاه والتأثير التنموي
متوسط عدد الليالي السياحية	من 7 إلى 10 ليالٍ لكل سائح	معدل إقامة مرتفع يعزز إيرادات قطاع الضيافة

تؤكد هذه الأرقام الضخمة على الأهمية الاستثنائية لصلالة كوجهة سياحية، كما تبرز الحاجة الماسة للدراسات العلمية التحليلية كدراستنا الحالية لتقييم انعكاسات هذه التدفقات على البيئة والمجتمع.

١٧. التوجهات الاستراتيجية والتوصيات المبدئية وصياغة الخاتمة

التوجهات الاستراتيجية المبدئية لحوكمة سياحة الخريف

بناءً على التأطير النظري والنموذج الفرضي المعروض في هذا التكليف، ينتهي البحث إلى وضع مجموعة من التوجهات الاستراتيجية المبدئية الموجهة لصناع القرار:

1. **تنويع المنتج السياحي وتوزيع التدفقات الفعاليات والأنشطة**
السياحية على مختلف ولايات محافظة ظفار (مثل طاقة، مرباط، ورخيوت) لتقليل الضغط المروري والخدمي المتمركز في مدينة صلالة وحدها.
2. **التحول نحو السياحة المستدامة والخصول على تشريعات صارمة**
لحماية المراعي الجبلية والعيون المائية، واستبدال الأنشطة الملوثة بأنشطة صديقة للبيئة.
3. **استدامة أثر الوظائف والمشاريع:** إيجاد حوافز تمويلية وتدريبية تمكن رواد الأعمال العمانيين من استدامة أنشطتهم الاقتصادية بعد انقضاء موسم الخريف.

خاتمة التكليف الثاني:

شكل هذا التكليف الثاني خطوة منهجية مفصلة في بناء مشروع البحث المكتمل. حيث جرى الانتقال من تحديد عنوان البحث ومشكلته إلى صياغة أسئلة دقيقة، وأهداف قابلة للقياس، وفرضيات إحصائية محكمة، مع بناء نموذج مفاهيمي متكامل يربط المتغيرات،

وتحديد منهجية البحث الميدانية وأدوات التحليل الإحصائي المقررة. وتضع هذه الخطوة البحث على مسار التحضير الميداني لبناء وتوزيع أداة الاستبانة في المرحلة القادمة.

١٨. قائمة المراجع والمصادر العربية والأجنبية المعتمدة (APA)

تم الاعتماد في بناء هذا التكليف المنهجي على مجموعة متكاملة من المراجع العلمية والتقارير الرسمية الموثوقة وفق طريقة توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (\$APA\$):

1. **المركز الوطني للإحصاء والمعلومات - سلطنة عمان. (2025) التقرير الإحصائي السنوي لزوار موسم خريف صلالة 2024-2025. مسقط، سلطنة عمان.**
2. **وزارة التراث والسياحة - سلطنة عمان. (2024) استراتيجية الوطنية للتنمية السياحية رؤية عمان 2040. منشورات وزارة التراث والسياحة، مسقط.**
3. **الحبشي، أمل فرج. (2026) كيف الأول: أثر السياحة المستدامة على التنمية المحلية في مسقط. مجلة البحوث العلمي وتطبيقاته، جامعة ميداووشن.**
4. **السالم، عبد الله وخلف، سالم. (2022) البيئة والمقومات الطبيعية في محافظة ظفار: دراسة تقويمية للأثر الاقتصادي والبيئي. المجلة العربية للعلوم الجغرافية، 14(2)، 45-78.**
5. **العامري، سعيد. (2023) دور المشاريع الصغيرة والمتنوعة في إثراء موسم خريف صلالة. المجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السلطان قابوس، 18(1)، 112-135.**

6. **الظفاري، محمد بن أحمد. (2021).** الاجتماعية والثقافية للتوسع السياحي في مدينة صلالة: دراسة وصفية ميدانية الدراسات الاجتماعية، جامعة سلطان قابوس، 9(3)، 89-115.
7. **Bubalis, D., & Amaranggana, A. (2020).** *Smart tourism destinations: enhancing tourism experience and regional development*. *Journal of Heritage Tourism*, 15(3), 201-218.
8. **World Tourism Organization (UNWTO). (2023).** *Sustainable Development for Tourism Destinations: A Guidebook*. UNWTO Publications, Madrid.
9. **Thompson, S. K. (2012).** *Sampling (3rd ed.)*. John Wiley & Sons, New York.